

Document:	EB 2020/131(R)/R.17/Add.1
Agenda:	5(c)(ii)(b)
Date:	4 December 2020
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

جمهورية مالي

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

2024-2020

ضميمة

رد إدارة الصندوق على تعليقات الدول الأعضاء

المجلس التنفيذي – الدورة الحادية والثلاثون بعد المائة  
روما، 7-9 ديسمبر/كانون الأول 2020

للعلم

رد الإدارة	تعليقات من سويسرا
<p>يعزز الحضور الحالي للصندوق في مالي علاقات وثيقة مع عدد من الشركاء الإنمائيين. وعلى سبيل المثال، يتمتع البرنامج القطري للصندوق بشراكة فعالة مع الدانمرك وكندا، حيث يشارك البلدان في تمويل مشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية؛ ومن المتوقع إرساء شراكة جديدة مع إسبانيا لدعم مشروع الطاقة المتعددة لأغراض الصمود والإدارة المتكاملة للأراضي. وستستفيد عمليات الصندوق من العلاقات الوثيقة مع شركاء التعاون الثنائي على أرض الواقع. وعلاوة على ذلك، من الممكن توفير الموارد للبعثات الاستشارية لدعم التنسيق بين المانحين والعمل الاقتصادي والقطاعي لمساندة الحوار القطري. كما سيساعد برنامج اللامركزية الجاري تنفيذه حاليا في معالجة مسألة القيود المفروضة على الوجود القطري.</p>	<p><b>الحضور القطري:</b> تعد أهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وثيقة الصلة بسياق البلاد، ويمكن لعمليات الصندوق أن تستفيد بصورة أكبر من الروابط مع شركاء التعاون الثنائي على أرض الواقع. ومع ذلك، نلاحظ أن الوجود القطري للصندوق بحد ذاته لا يسمح بالحفاظ على علاقات وثيقة. ولهذا السبب، نقترح أن ينظر الصندوق في كيفية تحقيق ذلك من ناحية البنى التي يحتفظ بها في مالي.</p>
<p>بغية ضمان الاستهداف المناسب للنساء والشباب، ومن أجل إدماجهم وتمكينهم اقتصاديا، سيتم استخدام النماذج الناجحة والممارسات الجيدة - التي يتم الترويج لها حاليا في مشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال ومشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية. ويساعد نهج التمييز الإيجابي لمشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية على ضمان تشكيل النساء لما لا يقل عن 50 في المائة من المستفيدين. وتم إعطاء الأولوية للمجالات التالية: (1) وصول النساء والشباب إلى المرافق المالية؛ (2) بناء قدرات النساء والشباب في مجالات من قبيل الدور القيادي، وريادة الأعمال، وإدارة الأعمال التجارية، والتفاوض والتمكين الاجتماعي والاقتصادي؛ (3) دعم منظمات المنتجين التي تمثل في المقام الأول النساء والشباب في تطوير وإقامة شركات تجارية وأنشطة مدرة للدخل مع القطاع الخاص. وفيما يتعلق بمشروع التدريب المهني لشباب الريف، ودعم العمالة وريادة الأعمال، قام المشروع حتى 30 أبريل/نيسان 2020 بتمويل 9 691 مشروعا لشباب الريف، بما في ذلك 9 038 نشاطا مدرا للدخل و653 مشروعا ريفيا صغيرا. وسيتم كذلك رصد أداء كل عملية في الاستراتيجية الجديدة لضمان بلوغ الحد الأدنى للهدف المحدد لمشاركة النساء والشباب (70 في المائة بصورة عامة، كما هو مبين في إطار قياس نتائج المشروع). وسينتهز البرنامج القطري الفرصة للبناء على الاستراتيجيات والأدوات التي تم تطويرها في هذه المبادرات.</p>	<p><b>النساء والشباب:</b> فيما يتعلق بالفئات المستهدفة، نحن ندعم التركيز على النساء والشباب، إذ يشكل ذلك طريقة موثوقة، وعملية، وواقعية لمعالجة بعض الصعوبات الهيكلية الكامنة، كما أنه يتماشى مع الأهداف المعلنة للصندوق. غير أنه من الصعب تحديد ما إذا كانت هاتان الفئتان ستمثلان فعلا غالبية الأشخاص ضمن الفئة الرئيسية المستهدفة من صغار المزارعين الريفيين والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ونحن بالتالي نرحب بمزيد من المعلومات حول كيفية تنفيذ الاستهداف في الممارسة العملية. وذلك بالنظر إلى حقيقة الميل إلى الإقصاء السريع للنساء والشباب إذا أصبحت الفروع التي يعملون فيها مريحة بشكل خاص. وعلى هذا الأساس، لن يكون التعميم كافيا. ويجب بذل جهود حثيثة لضمان تواصل جيد يوضح نوع الدعم الذي يمكن أن نتوقعه هذه الفئات، ويزيد الوعي بشكل عام.</p>
<p>سيتم استخدام الموارد الممنوحة بموجب دورتي نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2019-2021 و2022-2024 للأنشطة غير الإقرضية من أجل دعم تطوير إطار منطقي كامل وإعداد بيانات خط الأساس لمؤشرات البرنامج. وسيتم توفير المزيد من الموارد باستخدام نهج برمجي، مما سيسمح بتجميع بعض وظائف وموارد إدارة المشروع، بما في ذلك الرصد والتقييم. وسيتم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن أصحاب المصلحة الرئيسيين في البرنامج من الصندوق، والمؤسسات الحكومية، والمشروعات، ودعمها من خلال التوجيه والتدريب من أجل التتبع الدائم لمؤشرات أداء البرنامج. كما يجري حاليا إعداد إطار شامل لرصد تدخلات الصندوق في مالي وتقييمها للمساعدة في</p>	<p><b>توجيه البرنامج:</b> يجب توفير موارد كافية لتطوير إطار منطقي كامل ووضع قيم خط الأساس لمختلف المؤشرات. وبالمثل، يجب على الصندوق رسم مسار يسمح بالتتابع الدائم لهذه المؤشرات والحفاظ على الأدوات البرمجية لتوجيه البرنامج وفقا لذلك. وسيكون إعداد الشركاء وتدريبهم بصورة كافية لمساعدتهم على تنفيذ أو إدارة المهام ذات الصلة أمرا بالغ الأهمية.</p>

رد الإدارة	تعليقات من سويسرا
<p>توجيه البرنامج القطري. وعلاوة على ذلك، سيتم تنفيذ مبادرة النهوض بالمعرفة من أجل الأثر الزراعي التي أطلقها الصندوق في مالي؛ وستساعد على دعم الرصد والتقييم، لا سيما فيما يتعلق بخطط إعداد نظم الرصد وتنفيذها، والإبلاغ، واستعراضات النظراء، والتقييمات، وتقييمات الأثر، وفهرسة الخبرات. وسيتم استخدامها لاقتناص الخبرات في الوقت الحقيقي من خلال الإبلاغ الاجتماعي/متعدد الوسائط (الإبلاغ التشاركي والتعاوني).</p>	

رد الإدارة	تعليقات من فرنسا
<p>أثر الأزمة السياسية على الهياكل الحكومية والمشروعات. أدت الأزمة السياسية الأخيرة إلى تشكيل حكومة انتقالية سنقود البلاد لمدة 18 شهرا. وستجري الحكومة الإصلاحات السياسية والمؤسسية اللازمة وستنظم انتخابات رئاسية وتشريعية عامة. وقد حظيت الحكومة الانتقالية بقبول عام من المجتمع الدولي الذي رفع العقوبات وأعاد التعاون الذي كان قد توقف بعد انقلاب 18 أغسطس/آب. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى الصندوق رسالة رسمية من وزارة المالية تعيد تأكيد اهتمام الحكومة بالشراكة مع الصندوق والتزامها بالوفاء بجميع الالتزامات المالية الناتجة عن ذلك. وتجدر الإشارة إلى أن نموذج المساعدة الخاص بالصندوق يخفف من المخاطر والآثار المتعلقة بسوء الحوكمة. ويشتمل النموذج على ما يلي: (1) تفويض مسؤولية إدارة المشروع إلى فرق مستقلة تتألف من موظفين يعقدون قائمة على الأداء؛ (2) المحافظة على موارد المشروع؛ (3) تفويض مهام تنفيذ المشروع إلى المؤسسات العامة والمجتمعية، ومؤسسات القطاع الخاص على أساس الاتفاقات والعقود التعاونية المرتبطة بالأداء؛ (4) توجيه مساعدة المشروع للأسر الريفية الفقيرة.</p> <p><b>كيفية ضمان الاستدامة والملكية.</b> بغية التصدي لآثار الهشاشة وبناء عمليات أكثر استدامة، سيقوم الصندوق خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بما يلي: (1) إرساء وتعزيز الشراكات مع الوكالات الإنمائية الأخرى ذات الولايات التكميلية على صعيد التدخلات الإنسانية؛ إثبات الخبرات في بناء قدرة المجتمعات الريفية على الصمود في حالات ما بعد الصراع؛ واستعادة التماسك الاجتماعي والتوسط وتفادي النزاعات. ويتمشى التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها في البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ مع هذا التوجه، حيث سيستفيد البرنامج من المزايا النسبية لبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وخبراتها في التدخلات في المناطق المتأثرة بالنزاعات؛ (2) تصميم وتنفيذ العمليات التي تركز على بناء القدرة على الصمود لدى الفئات الأشد هشاشة مثل النساء والشباب، مع الترويج للأنشطة الاقتصادية الذكية مناخيا والقدرة على الصمود: وينبغي على هذه العمليات الاستجابة للصدمات الهيكلية (تغير المناخ، النزاعات، الفقر) والاستثنائية (مثل جائحة كوفيد-19) من خلال نهج مرنة تقدم دعما طارنا قصير الأجل وتدابير طويلة الأجل للتخفيف من الآثار السلبية على سبل عيش المستفيدين؛ (3) بناء وتعزيز الشراكات التشغيلية والتعاون على أرض الواقع مع منظمات المزارعين، والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية وأصحاب المصلحة الآخرين (مثل منظمات المجتمع المدني) لتحسين جودة تنفيذ المشروع، وتعزيز الملكية الوطنية والمحلية والمساءلة؛ (4) تقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات العامة، والخاصة والمجتمعية ذات الصلة بغية تعزيز قدرتها على تنفيذ المشروعات/البرامج التي يمولها الصندوق وتنسيقها ورصدها وتقييمها بصورة فعالة.</p>	<p>ترحب فرنسا ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية مالي للفترة 2020-2024.</p> <p>وسنقدر عاليا المزيد من الدقة فيما يخص أثر التطورات السياسية الأخيرة على هياكل الحوكمة الوطنية وعلى عمليات الصندوق المستقبلية في البلاد. وبالنظر إلى أن مالي تعد من أشد بلدان العالم هشاشة وفقا لمؤشر الدول الهشة لعام 2020 الصادر عن صندوق السلام، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي تواجهه، كيف سيضمن الصندوق استدامة الأثر وملكية السلطات الوطنية للمشروعات؟</p>

رد الإدارة	تعليقات من فرنسا
<p><b>تحليل آثار جائحة كوفيد-19.</b> يتعاون الصندوق حاليا مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في إجراء دراسة شاملة تستند إلى الأدلة حول أثر جائحة كوفيد-19 على القطاع الزراعي. وستسترد تدابير التخفيف التي سيتم إدماجها في المشروعات الجارية والمخططة لمواجهة آثار الجائحة على المجموعات ذات الأولوية في الصندوق بنتائج هذه الدراسة. ووفقا لمصادر ثانوية، ترك تفشي الجائحة أثارا مدمرة ضخمة على الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك إغلاق المدارس، والمصانع، والأسواق والأعمال التجارية الصغيرة. ويتوقع صندوق النقد الدولي انخفاض الناتج الاقتصادي بنسبة 2 في المائة في عام 2020. ويعد قطاع الزراعة، والذي يشكل مصدر الدخل والعمالة وتحسين سبل العيش بالنسبة للأسر الريفية الفقيرة، من أشد القطاعات هشاشة في مواجهة الجائحة. وعانى المزارعون من محدودية الوصول إلى الائتمان الزراعي، والمدخلات، والأسواق بسبب القيود الحكومية المفروضة للسيطرة على تفشي الجائحة. وإلى جانب عدم الاستقرار السياسي، أدت هذه الإجراءات إلى تباطؤ أنشطة المشروع وصرفه. وتم تعليق معظم الأنشطة التي تتطلب تجمعات من نوع ما، مثل التدريب وحلقات العمل. ومنذ بداية الجائحة، طورت فرق مشروعات الصندوق، بالشراكة مع الوحدات ذات الصلة في وزارتي الزراعة والصحة، أدوات لتوعية المجتمعات المستفيدة. وسيتم الحفاظ على بعض الحماية المتعلقة بالجائحة لضمان استمرار الإنتاج. وبالإضافة إلى ذلك، وبدعم من مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف، سيتم إيلاء اهتمام أكبر لأثر جائحة كوفيد-19 على المجتمعات الريفية وأنشطتها.</p>	<p>وسترحب فرنسا أيضا بالمزيد من المعلومات حول تحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي الناتج عن جائحة كوفيد-19، ولا سيما بشأن القطاع الزراعي، مع أخذ عدد الوفيات المنخفض نسبيا وغياب تدابير الحجر الصحي حتى الآن بعين الاعتبار.</p>
<p>يتمثل الهدف الرئيسي من دعم الصندوق لمنظمات المزارعين في تعزيز وصول أعضائها إلى الخدمات التقنية والمالية، بما في ذلك التدريب والإدخار والائتمان، علاوة على أسواق المدخلات والمنتجات. ووفقا لذلك، تستهدف عمليات الصندوق منظمات المزارعين التي تساهم في التمكين الاقتصادي لأعضائها. ويعد الدعم الجاري للاتحاد الوطني لمنظمات المزارعين عبر البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي مثلا على دعم الصندوق لمنظمة تساهم في التنمية الاقتصادية لأعضائها. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال مشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية، يتم تقديم قروض لمنظمات المزارعين الجامعة لدعم أعضائها. وسيسعى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إلى تحقيق الشمول المالي من خلال هدفه الاستراتيجي الثاني.</p>	<p>علاوة على ذلك، يبدو أن التركيز على تعزيز منظمات المزارعين ذو صلة شريطة استهداف عمليات الصندوق لمنظمات ذات إجراءات اقتصادية، مثل الشراء المشترك للمدخلات أو تبادل الموارد، عوضا عن المنظمات التي يتمثل هدفها الوحيد في تمثيل مصالح المزارعين.</p>
<p>يشكل الأمن تحديا كبيرا في شمال البلاد. ومن أجل التنفيذ الناجح للأنشطة المخطط لها هناك، سيقوم الصندوق، في المقام الأول من خلال المشروع المعنون البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ، بإرساء شراكة مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي). وتتمتع هاتان الجهتان الشريكتان، بالإضافة إلى عملياتهما الجارية في المنطقة، بتجارب إيجابية على صعيد التدخلات في المناطق المتأثرة بالنزاعات.</p>	<p>أخيرا، وفيما يتعلق بالأنشطة التي سيتم إجراؤها في شمال البلاد، ندعو الصندوق إلى تقديم المزيد من التفاصيل حول القضايا المحتملة على صعيد الوصول والأمن، فضلا عن تدابير التخفيف المتوخاة.</p>

رد الإدارة	تعليقات من هولندا
<p>تم إدماج شمال مالي في البرنامج استجابة لاهتمام الحكومة القوي بأن يسهم الصندوق في بناء القدرة على الصمود لدى سكان المناطق الشمالية. ويغطي مشروع التمويل الشمولي في سلاسل القيمة الزراعية الجاري، والذي سيستمر في ظل الاستراتيجية الجديدة، المركز الذي تم إدراجه أيضا في العملية الإقليمية المتمثلة في البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، والنزاعات، وتغير المناخ، المخطط لها في إطار تلك الاستراتيجية. وتجدر الإشارة إلى أنه يتم التطرق لتطوير سلاسل القيمة الزراعية في المركز من خلال عدد من برامج الجهات المانحة التي تنسقها الحكومة.</p>	<p>تشكر هولندا الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الشامل في مالي. ونود طرح السؤال التالي:</p> <p><b>الاختيار الجغرافي للجنوب والشمال:</b> من الناحية الإنمائية، يشكل المركز الرابط بين المناطق، ونعتقد بأنه سيكون من المفيد أن نضمن في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا الموقع الجغرافي للمركز على صعيد سلاسل القيمة الزراعية التي تخلق الوظائف للشباب والنساء. هل يمكن للصندوق أن يوفر المزيد من التفاصيل حول الاختيار الجغرافي للجنوب والشمال؟</p>